اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 08-02-2009 | رقم العـدد: 15506 | رقم الصفحة: 25 | مسلسل: 147 | رقم القصاصة: 1

حذر من متطرفي الفكر الغربي في مؤتمر صنعاء

الرئيس اليمني: الإعلام بحاجة إلى تحديث آلياته وفق منهج مؤسسي

السماك: المعركة غير المتكافئة بسبب عدم تكافؤ الإعلام التركي: إعلامنا بدأ يكتسب خبرة احترافية جيدة ويحتاج إلى تظافر الجهود

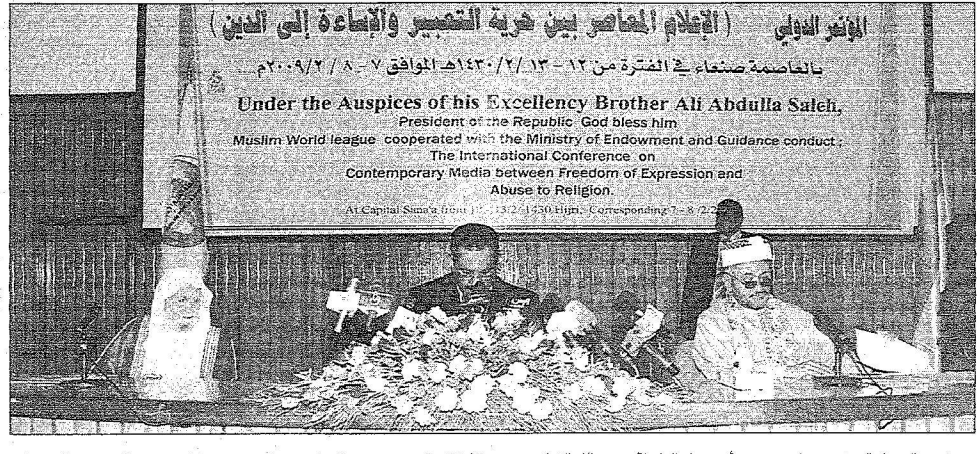

رئيس الوزراء اليمني د. علي مجور وأمين عام الرابطة د. عبدالله التركي ووزير الأوقاف اليمني حمود الهتار في مؤتمر صنعاء امس. (تصوير: المحرر)

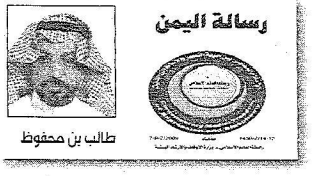

أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن بعض متطرفي الغرب أراد الزج بالإسلام في أتون مواجهة ظالمة من خلال التسويق لنظريات تفتقد إلى أساس من المنطق فضلا عن كونها عاجزة عن أن ترهن على أي من نواياها هي بالفعل سليمة.

جاء ذلك في كلمته أمس في افتتاح المؤتمر الدولي «الإعلام المعاصر بين حرية التعبير والإساءة إلى الدين»، الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي ووزارة الأوقاف والإرشاد في اليمن، ألقاها نيابة عنه رئيس الوزراء د. علي محمد مجور.

وأوضح الرئيس اليمني أن اليمن ينظر إلى الحوار ونهج الاعتدال كأولية ملحة وذلك من منطلق إيمانه بهاتين القيمتين العظيمتين.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 08-02-2009 | رقم العـدد: 15506 | رقم الصفحة: 25 | مسلسـل: 147 | رقم القصاصة: 2

مشيرا الى ان المؤتمر هام في موضوعه وفي توقيته بعد تفاقم الهجمة الشرسة التي تستهدف الإسلام، وقال الرئيس صالح ان النظريات الغربية توظف آلة إعلامية هائلة وتقنيات اتصال بالغة التأثير في تشويه صورة الإسلام، والنيل من قيمه العظيمة، موضحا أن ذلك يعد توجها مغامرا ومتهورا وخطيرا يختفي تحت واجهة الدين غير أنه محكوم في حقيقة الأمر بدوافع الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية لحضارة بعينها. واضاف: نحن في أمس الحاجة اليوم إلى الاتكاء على قدراتنا وإمكانياتنا الإعلامية التي أصبحت اليوم تحتل حيزا هاما في هذا الفضاء الاتصالي، وعلينا ان ننظر إلى

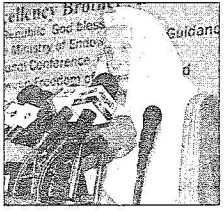

د. عبدالله التركي يلقي كلمته في مؤتمر صنعاء

تلك الإمكانيات باعتبارها جزءا لا يتجزأ، فالمنظومة الإعلامية للأمة التي تتقاسمها دولنا الإسلامية بحاجة إلى تحديث وتطوير في آلياتها ووسائلها وإداراتها وتوظيفها وفق منهج مؤسسي يوظف قدرات ومهارات الأفراد ويبني إبداعاتهم ويأخذ بأفضل الأفكار والمبادرات»، مشيرا إلى أن المنظومة الإعلامية حينما تتعزز بروح المبادرة فإنها تكون قد امتلكت ناصية الحرية المسؤولة التي ينبغي أن يقترن بها الأداء الإعلامي وهو يتجه برسالته إلى الآخر مجليا الصورة الحقيقية للإسلام ومنافحا عنه بالحجة والبرهان، مبينا أن هذا التلازم هو الذي يضمن فعالية الرسالة التي سيحملها إعلامنا إلى الآخر ويضمن تأثيرها ونجاعتها وقدرتها على تغيير ما علق لديه من قناعات ومفاهيم ملغومة عن الإسلام والمسلمين، آخذين بالاعتبار التأثيرات السلبية التي تركتها أعمال الإرهاب التي تورطت فيها فئة ضالة من أمتنا أرادت أن تختطف من الأمة حقها في الوعي بدينها والدفاع عنه بالطرق التي تراها مناسبة.

مبادرة الحوار

وكان الأمين العام للرابطة د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي قد ألقى كلمة أكد فيها أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين في الحوار بين القيادات الدينية في العالم ركزت على المسارعة إلى إنقاذ البشرية من التردي الأخلاقي الخطير الذي وقفت على شفيره، وأن ذلك لا يمكن إلا بالتوظيف الصحيح للدين في بناء الشخصية، التي ترتكز على عبادة الله والإحسان إلى الناس، موضحا أن هذا هو ما ركز عليه خادم الحرمين الشريفين في مناسبات عدة، ومن أبرزها مؤتمر الحوار في مكة ومدريد، إشفاقا منه على الإنسانية وما تعانيه من مآس لا تخفى، وأضاف د. التركي: «إن الإعلام في العالم الإسلامي بدأ يكتسب خبرة احترافية جيدة، لكنه يحتاج إلى جهود متضافرة، ليصل إلى المستوى الذي تأمله الأمة، في تحوله إلى إعلام رسالي يتصل في وظيفته مباشرة بخدمة أهدافها والدفاع عن قضاياها، ويعكس ثقافتها وقيمها في برامجه ومحتوياته»، موضحا أن تبرير الإساءة إلى الدين بصورة عامة، وإلى الإسلام بصورة خاصة يظهر بحق الإنسان في حرية التعبير عن أفكاره في وسائل الإعلام وهو يعالج من شقين يكمل أحدهما

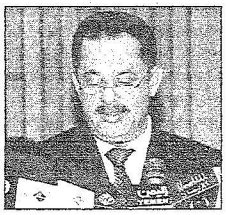

د. علي مجور يلقي كلمة الرئيس علي صالح

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 08-02-2009 رقم العـدد: 15506 رقم الصفحة: 25 مسلسـل: 147 رقم القصاصة: 3

الآخر، الأول: البحث العميق في الجذور والأسباب الحقيقية التي تكمن وراء الحملة العدائية للدين وتجريء الناس عليه، والثاني: البحث في استراتيجية عملية ومفصلة لمواجهة هذه الأسباب.

ونقل د. التركي تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وتمنياتهما لفخامته وللشعب اليمني ولهذا المؤتمر بالتوفيق والنجاح، ووصف العلاقات التي تربط بين اليمن والمملكة بالمميزة في مختلف مجالاتها، وأن التعاون بين المملكة واليمن فيما يقدم من دعم وخدمات لأبنائه يزيد هذه الصلة قوة وازدهارا، كما عبر فيها عن شكره للرئيس علي عبد الله صالح على جهوده ودعوته الكريمة لوفد من الرابطة لزيارة اليمن.

التأصيل العلمي

والقى وزير الأوقاف والإرشاد اليمني القاضي حمود الهتار كلمة أوضح فيها ان المؤتمر يهدف الى التأصيل العلمي لمفهوم الإعلام وأهدافه ومهامه وبرامجه ووسائله التي تدعم قيم الحق والعدل والسلام في هذا العصر، وإيجاد نظام إعلامي إسلامي قادر على الحفاظ على الهوية الثقافية الإسلامية، وخدمة المصالح العقدية والاجتماعية والتربوية المشتركة للمسلمين، وايجاد صيغ عملية للتعاون بين مؤسسات الإعلام ومؤسسات الدعوة في الدفاع عن الإسلام، وتعزيز مجالات الحوار بين الإعلاميين المسلمين ومؤسسات الإعلام الدولي.

والقى كلمة المشاركين د. محمد السماك أوضح فيها أن الإعلام يلعب دورا أساسيا من خلال إعادة تصنيع وتوجيه المعلومات مع الأهداف المرجوة، مشيرا إلى انه صانع للآراء والتوجهات، ولفت الى أن الإعلام الغربي المشوه للإسلام يؤدي هذه الوظيفة في تصنيع الرسالة المسيئة، معتبرا أن المعركة غير المتكافئة بسبب عدم تكافؤ الإعلام.